

البرهان في علوم القرآن

شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل ا ب يبدأ الخلق ثم يعيده 1 فإنه لا يستقيم إن يكون السؤال والجواب من واحد فتعين إن يكون قل ا ب 1 جواب سؤال كأنهم سألوا لما سمعوا من رسول ا ب صلى ا عليه وسلم وهو من يبدأ الخلق ثم يعيده 1 فأجابهم ا ب D قل ا ب يبدأ الخلق ثم يعيده 1 فترك ذكر السؤال .

ونظيره قوله تعالى قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل ا ب يهدي للحق 1 قاعدة .

الأصل في الجواب إن يكون مشاكلا للسؤال فإن كان جملة اسمية فينبغي إن يكون الجواب كذلك ويجيء ذلك في الجواب المقدر أيضا غلا إن ابن مالك قال في قولك من قرا فتقول زيد فإنه من باب حذف الفعل على جعل الجواب جملة فعلية .

قال وإنما قدرته كذلك لا مبتدأ مع احتماله جريا على عادتهم في الأجوبة إذا قصدوا تمامها قال تعالى من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها 3 .

ومثله ليقولن خلقهن العزيز العليم 4 قل أحل لكم الطيبات 5 فلما أتى بالجملة الفعلية مع فوات مشاكلة السؤال علم إن تقدير الفعل أولا أولى انتهى .

ومما رجح به أيضا تقدير الفعل أنه حيث صرح بالجزء الأخير صرح بالفعل